

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب : (اللغة العربية) مهارات الاتصال
الصف : الأول ثانوي
الفروع : العلمي و الأدبي

سورة النور

أولا : النص القرآني

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ
يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ
تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (37) لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (38) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاهُمْ كَسْرَابٌ بِقَيْعَةٍ يَحْسَبُهُ
الظُّمَأُنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (39) أَوْ
كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ
يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (40) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (41) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (42) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43)

ثانيا : المفردات

1- معاني المفردات من (35) إلى (36)

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ الرَّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
 دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ
 يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) فِي بُيُوتِ أَدْنِ اللَّهِ أَنْ
 تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36)

| معناها | الكلمة |
|----------------------|-------------------------|
| منورهما | الله نور السموات والأرض |
| كوكب متلألئ | كوكب دري |
| نور النار ونور الزيت | نور على نور |
| مساجد | بيوت |
| أمر | أذن |
| أن تعظم | أن ترفع |
| أول النهار وآخره | بالغدو والآصال |

2- معاني المفردات من (37) إلى (43)

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
 وَالْأَبْصَارُ (37) لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَزِرُكُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
 (38) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا حَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ
 عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (39) أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ
 فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ
 نُورٍ (40) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (41) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (42) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ
 بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43)

| معناها | الكلمة |
|----------------------|-----------|
| لا تشغلهم | لا تلهيهم |
| بلا نهاية | بغير حساب |
| كالماء الوهمي | كسراب |
| أرض مستوية | بقية |
| يطنه | يحسيه |
| عميق | لحي |
| يعلوه | يعشاه |
| غيم | سحاب |
| باسطات | صافات |
| قد عرف | قد علم |
| المرجع | المصير |
| يسوق | يزجي |
| بعضه فوق بعض | ركامًا |
| المطر | الودق |
| من فتحاته | من خلاله |
| كرات صغيرة من الجليد | برد |
| ضوء برقه ولمعان | سنا برقه |

الشرح و الأفكار العامة

1- مضمون الآيات الكريمة من (35) إلى (43)

- ✓ إن الله سبحانه وتعالى هو مصدر النور في السموات والأرض فهو الذي يهبهما حقيقة وجودهما وقوانينهما، وهو منورهما بكل نور حسّي نراه ونسير فيه، وبكل نور معنوي كنور الحق والعدل والعلم والفضيلة، وكل ما يدل على وجود الله، ويدعو إلى الإيمان به - وهو سبحانه وتعالى هادي أهل السموات والأرض، ومثل نوره سبحانه وتعالى في قلب المؤمن - كمثل نور مصباح صاف لامع لمعان كوكب مشرق يتلأأ كالدرّ، ويستمد هذا المصباح وقوده من شجرة كثيرة البركات طيبة التربة والموقع، وهي شجرة الزيتون المغروسة في مكان معتدل متوسط في الفضاء بحيث تفيد من الشمس في جميع أجزاء النهار، ويكاد زيت هذه الشجرة لشدة صفاته يضيء ولو لم تمسسه نار، فكيف إذا مسته النار؟ والله يوفق من يشاء إلى اتباع نوره، والإيمان به وبقرّانه.
- ✓ ثم أشارت الآيات إلى أن هذا النور يتجلّى في بيوت الله وهي المساجد التي أمر الله عباده أن يعظموها.
- ✓ وفي مقابل ذلك النور المتجلّي في السموات والأرض، تعرض الآيات مجالاً آخر مظلماً لا نور فيه، مخيفاً لا أمن فيه، وهو مجال الكفر الذي يعيش فيه الكفار، وتستمر الآيات في تصوير ظلمات الكفر وأعمال الكافرين نتصورها بظلمات البحر الذي تلاطمت أمواجه، وكل موج يغطيه موج، ومن فوقه سحب، إنها ظلمات كثيفة بعضها فوق بعض متراكمة.
- ✓ ثم تصوّر الآيات مشهد الإيمان والهدى والنور في الكون الفسيح الذي يسبح لله بمن فيه وما فيه، والله - سبحانه وتعالى - يعلم صلاة كل مخلوق من مخلوقاته وتسبيحه، وهو عليم بما يفعلون.
- ✓ ثم تختم بمشهد تقلب الليل والنهار بهذا النظام البديع الذي لا يختل ولا يضعف، وتعرض نشأة الحياة من أصل واحد وطبيعة واحدة وكيف تنوعت بعد ذلك مع وحدة النشأة والطبيعة.

2- درس مستفادة من الآيات الكريمة من (35) إلى (43)

- ✓ إن هذا الكون بكل ما فيه ومن فيه عامر بنور الله سبحانه وتعالى وأن نور الله سبحانه وتعالى هو أصل الوجود كله.
- ✓ أهمية المساجد وضرورة العناية بها؛ لأنها مواضع ذكر الله وهي مجتمع المسلمين ومنتداهم.
- ✓ الإيمان نور والكفر ظلمات، والمؤمن دائماً بين الخوف والرجاء، يخشى عقاب الله ويرجو رحمته.
- ✓ الغافلون المنهمكون في دنياهم، وما تعودوا عليه من الأشياء لا يدركون عظمة الخالق، ولا يتأملون بديع صنعه، أما أصحاب البصيرة والإيمان فإنهم يفكرون ويتعظون، ويدركون عظمة ربهم في كل ما يمرُّ بهم.

الاستماع

1- كيف فسّر الكاتب كون الزيت وقودًا؟

هو طاقة مُثلى للبشر يمده بها ليقوم بنشاطاته الحيوية المختلفة.

2- لِمَ ظنّ العلماء أنّ الموادّ التي تنتجها شجرة الزيتون ضارّة؟

لعدم اطلاعهم أو لعدم تحقّقهم من فائدة شجرة الزيتون.

3- وازن بين الدهون المشبعة وغير المشبعة كزيت الزيتون في عملية الترسّب في الدم وأثرها في الشرايين والقلب.

هناك موادّ دسمة مشبعة، وهذه تبقى عالقة في الدم وربّما تراكمت في جدران الشرايين فسببت تضيقها، وسببت تصلّبها، وسببت ضعف القلب، فالموادّ الدهنية المشبعة ضارّة بالإنسان، لكنّ الموادّ الدهنيّة غير المشبعة تتوازن حينما تلتهم بقية الأنواع الدهنية.

4- اذكر ثلاث فوائد لزيت الزيتون للجسم.

يُطلق البطن، ويسكّن أوجاعه، وهو يقوي اللثة والأسنان، ويلين الجلد.

5- لا يترسّب زيت الزيتون على جدر الأمعاء. علل.

لأنه حمضٌ دهنيّ غير مشبع

6- اقترح عنوانا آخر للنصّ.

ترك الإجابة للطالب.

المُعْجَمُ وَالِدَّلَالَةُ

2- عُدُّ إلى أحد المعاجم العربية، وابحث عن معاني المفردات الآتية:

الآصال: من وقت العصر حتى غروب الشمس.

العُدُوّ: مصدر غدا، وهو الذهاب من الفجر حتى طلوع الشمس.

بُحِّي: عميق كثير الماء أو الموج، واللجة معظم الماء.

رُكَّام: كثيف متراكم.

3- هاتِ مفرد كلِّ من

قيعة: قاع ، الآصال: الأصيل.

4- فرِّق في المعنى بين كلِّ كلمتين من الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

- " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ " . : العظة

أرقُّ على أرقِّ ومثلي يأرقُّ وجوى يزيدُ وعبرةٌ تترقُّ : الدمعة

5- بيِّن المقصود بكلِّ من التراكيب الآتية في الآيات السابقة:

كوكب دُرِّيّ : كوكب يشبه الدر في الصفاء الضياء والحسن.

زيتونة لا شرقية ولا غربية: أي ليست من جهة الشرق ولا من جهة الغرب، وإنما هي منكشفة طوال

النهار معرضة للشمس طوال النهار.

والطَّير صافّات: الطير باسطات أجنحتهن.

الفَهْمُ وَالتَّحْلِيلُ

1- ضرب الله تعالى مثلاً للناس:

أ- ما المثل الذي ضربه الله تعالى للناس؟

المثل هو نور الله تعالى فوصفه تعالى بمشكاة فيها مصباح والمصباح في زجاجة والزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة زيتون مباركة لا شرقية ولا غربية، ويكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه النار.

ب- لم ضرب الله تعالى هذا المثل؟

ضرب هذا المثل ليبين سبحانه وتعالى للناس أن له نوراً عاماً نور به السماوات والأرض، ونوراً خاصاً يستنير به المؤمنون ويهتدون إليه بأعمالهم الصالحة.

2- بم وصف الله تعالى شجرة الزيتون؟

شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية تتعرض للشمس لفترات طويلة بحكم موقعها.

3- ما صفات الرجال الذين وصفهم الله تعالى؟

يسبحون لله بكرة وأصيلاً، ولا يتلهون بالتجارة والبيع عن ذكر الله، ويقومون الصلاة ويؤتون الزكاة، ويخافون يوم الحساب.

4- ما دلالة كل من:

ذكر وقتي الغدو والآصال.

يدل على حرص المؤمنين على الصلاة في المسجد وذكر الله في الصباح والمساء.

السراب.

يدل ذلك على الخداع؛ أي أن أعمال الكافرين غير نافعة ولا صالحة وإن ظنوها أعمالاً مجدية ولكنها باطلة تزول كالسراب.

ج. اليوم الذي تتقلب فيه القلوب والأبصار.

يوم القيامة وهذا يدل على شدة هذا اليوم وهوله إذ تضرب قلوب الناس وأبصارهم له وتفزع به

5- وضح كيف يتكون السحاب وينزل المطر كما بينه الله تعالى.

حين يتبخّر الماء ويتجمّع السحاب يسوقه الله بالريح ثم يتداخل ويتكاثف فيصبح متراكما كالجبال فيسقط المطر.

6- في الآيات الكريمة ذكر لظواهر كونية أخرى. بينها.

السراب : وهو ما يرى في الفلوات في الهجيرة من انعكاس ضوء الشمس حتى يظهر كأنه ماء يجري. ظلمات البحر المتكاثفة في عمق لا يدرك قعره.

البرق الذي يذهب بالأبصار لشدته.

تعاقب الليل والنهار وتقلبهما.

7- وضح المقصود بكل ما يأتي:

"يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ".

تدل على قدرة الله تعالى وأن الضوء الساطع الناتج عن البرق يكاد يخطف الأبصار من شدة هذا الضوء.

ب. "يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ".

تعاقب الليل والنهار واستمرارهما حتى نهاية الحياة.

التَّذَوُّقُ الْأَدَبِيُّ

1- بيّن جمال التصوير في كلّ من الآيات الآتية:

أ- " مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ".

شبهت الآيات الكريمة نور الله بالمصباح الوهاج في الموجود في كوة فيكون أجمع للنور وهذا المصباح كأنه في زجاجة، وشبهت هذه الزجاجة بالكوكب اللامع الساطع.

ب- أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ بَلْجِيٍّ يَعْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا".

شبهت الآيات الكريمة أعمال الكفار بالظلمات في بحر كثير الموج بعيد العمق إمعانا في وصف ضلالهم واشتداده، وتخبطهم في الكفر وانحرافهم عن حادة الطريق.

2- عيّن الطباق في كلّ من الآيات الآتية، وبيّن أثره في المعنى، في كلّ آية:

الغرض من الطباق إيضاح المعنى وإثارة السامع له على النحو الآتي :

" يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ".

لا شرقية ولا غربية: يدل على مدى صفاء زيت هذه الزيتون التي لا تغيب عنها الشمس طوال النهار " يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ".

الغدو والآصال : في هذا بيان عن مواظبة المؤمنين على ارتياد المساجد صباحا ومساء وحرصهم على الصلاة والذكر الله.

ج- " وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ".

فَيُصِيبُ وَيَصْرِفُ: يدل ذلك على أن مشيئة الله في الخير والجزاء والعقاب لمن يستحق ذلك.

3- أيّ الأفعال أكثر ظهوراً في الآيات التي درستها: الماضية أم المضارعة أم الأمر؟ علّل إجابتك.

الأفعال المضارعة؛ ليستحضر المشاهد المتعددة المختلفة وكأنها ماثلة أمام من يقرأها فيرق قلبه ويزداد إيمانا على إيمان مثل الظواهر الكونية المتجددة المستمرة التي تؤكد وحدانية الله التي تتطلب الاستمرار.

قضايا لغوية

الأفعال المتعدية إلى مفعولين

1- استخدم الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث تنصب مفعولين:

رأى: رأيتُ الكتابُ مفيدًا.

عدّ: عدّ العطشانُ الشرابَ ماءً.

ردّ: رددتُ الثلجَ ماءً بتسخينه.

وتترك الإجابات للطالب أيضًا.

2- أعرب ما تحته خط في الجملة الآتية:

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدُبُّ دَبِيحًا

زعمتني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، والنون نون الوقاية، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول، وشيخا مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الميزان الصرفي

ما الميزان الصرفي للكلمات الآتية:

المِصْبَاحُ : المِفْعَالُ ، يَكْدُ : يَفْعَلُ، تَرَ: تَفَ، صَافَاتٍ: فاعلاتٍ، يُقَلَّبُ: يُفَعَّلُ، عِبْرَةٌ: فِعْلَةٌ.

الكتابة

1. ما نوع المقالة السابقة؟

المقالة موضوعية : مقالة اجتماعية.

2. ما الفكرة العامة التي تناولتها هذه المقالة؟

أثر الفرد في بناء الأمة وتحقيق مجدها.

3. دُلِّل على خصائص المقالة التي درستها من خلال هذه المقالة.

الإيجاز والبعد عن التفصيلات المملة، واحتوائها على مقدمة وعرض وخاتمة، وإمتاع القارئ، والوحدة والتماسك، والتدرج في الانتقال من فكرة إلى أخرى، وسعة موضوعاتها وتنوعها.

4. اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلّمته سابقًا:

يترك لتقدير المعلم.